

9 من 31/ شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/بداية الدرس فضل

الايمان/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ موفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله. الدرس التاسع. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

السلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمه الله تعالى فصل تزيد بالطاعة قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. نذكر بان هذا - 00:00:20

اخر درس في هذا الفصل ان شاء الله الى بداية الفصل الثاني بعد رمضان ونستأنف الدروس ان شاء الله اما ما ذكره المؤلف رحمه الله من تعريف الايمان فهذا سبق الكلام عليه. في اخر الدرس الماضي - 00:00:50

ثم ذكر بعض الدلة على ان الايمان قول واعتقاد وعمل وان انه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. من ذلك قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين قيمة. دلت هذه - 00:01:10

اية على ان الايمان قول وعمل واعتقاد لان الله سمى هذه الاشياء القيمة والدين والايمان بمعنى واحد ودين القيمة يعني الملة دين الملة القيمة المستقيمة. فجعل عبادة الله والاخلاص له واقام الصلاة وايتاء الزكاة جعل هذه الامور العظيمة هي دين - 00:01:40

الى القيمة ادل على ان الايمان يشمل كل هذه الامور ومنها ما هو اعتقاد ومنها ما هو ونطق ومنها ما هو عمل نعم. قال الله تعالى طيبة فجعل عبادة الله تعالى واخلاص القلب واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:02:20

كله من الدين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبعون شعبة اعلاها شهادة لا اله الا الله وان لا اله الا الله العلي القدير. نعم وكذلك هذا الحديث الايمان بضع - 00:02:50

شعبة اي خصلة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان فجعل هذه الامور من شعب الايمان. وهي قول شهادة ان لا اله الا الله قول. وامانة الاذى عن - 00:03:10

الطريق هذا عمل والحياء شعبة من الايمان هذا اعتقاد لان الايمان من اعمال القلوب فجعل الايمان هو الاقوال واعمال القلوب واعمال الجوارح. فدل على ما قاله اهل السنة والجماعة ان الايمان قول وعمل واعتقاد. نعم - 00:03:40

وقال الله تعالى وجل ودل الحديث على ان للايمان اعلى وادنى. فدل على انه يزيد القدس. نعم. وقال الله تعالى فسألتهم ايمان. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. هذه الاية دليل على ان الايمان يزيد. وانه ليس شيئا واحدا. كما يقول المرجعة وان - 00:04:10

ما هو شيء يتفاوت؟ ويزيد وينقص زادتهم ايمانا. هذا صريح في ان الايمان يزيد بسبب نزول القرآن وسماعه والعمل به نعم. وقال الله تعالى ليزدادوا ايمانا. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين - 00:04:40

ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وذلك في قصة الحديدية وما جرى فيها من الامتحان للمؤمنين. وان الكفار منعوهم من اداء العمرة ودخول مكة وهذا امتحان للمؤمنين. ولكن الله جل وعلا انزل السكينة - 00:05:10

في قلوبهم. واستسلموا لامر الله ورسوله. وخضعوا للصلح مع الكفار مع انهم لا يريدون ولكن خضعوا له طاعة لله طاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم وهم يكرهون الصلح ويريدون دخول مكة. وقد جعل الله في هذا الصلح خيرا للمسلمين. وذلة على الكافرين -

00:05:40

فجعل عاقبته خيرا. ومن اعظم ما انتج ان الله ان الحرب وضعت اوزارها. بين المسلمين والكفار فحصل للمسلمين تنفس وهاجر من هاجر الى المدينة بدون اذى ودخل في الاسلام من يريد الدخول فيه ولم يلق من يصده بسبب هذا الصلح وفي النهاية حصل -

[00:06:10](#)

الفتح المبين فتح مكة المشرفة ودخولها في ولاية المسلمين ونزع يد الكفار عنها كل هذا من ثمرات هذا الصلح. العظيم الذي كرهه المسلمون ولكن الله جعل عاقبته خيرا لهم. والمسلمون انقادوا لحكم الله ورسوله. وانزل الله - [00:06:40](#) السكينة في قلوبهم فلم يحصل منهم مخالفات او تصرفات بسبب حماسهم او بسبب الله جل وعلا انزل في قلوبهم السكينة. فهدأوا وسكنوا وانقادوا وان كان كثير منهم لا يرضون بهذا الصلح لانهم يعتبرونه وضیعة على المسلمين ولا يعلمون ان الله - [00:07:10](#) جعله عزا للمسلمين. وان عاقبته كانت خيرا للمسلمين. والذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. فدل على ان الذي يستسلم لحكم الله ورسوله وينقاد له ان ان ايمانه يزيد. لذلك نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#) من الحق فقال لا اله الا الله من الايمان. فجعله متفاضلا للنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يخرج من النار يوم القيامة من قال لا اله الا الله مع ايمان قلبه - [00:08:10](#)

اي بمعناها وتيقنه لمدلولها. من النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وهو متيقن لمعنى هذه الكلمة بخلاف الذي يقولها بلسانه وهو لا يعتقد معناها. كالمناقضين انها لا تنفك وفي هذا رد على من يقول ان الايمان هو قول باللسان. وفيه رد على من يرى ان الايمان - [00:08:30](#)

هو التصديق فقط وانه شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان يا من في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان. وهذا دليل على ان هذا ايمان ضعيف. ولكن لما اجتمع مع قول - [00:09:10](#) لا اله الا الله واعتقاد معناها نفع ذلك صاحبه واخرجه من النار بعد دخولها انه لا يخلد في النار الا اهل الشرك والكفر بالله عز وجل. واما اهل الايمان وان كان ايمانهم - [00:09:30](#)

كن ضعيفا جدا. وان دخلوا النار بذنوبهم فانهم لا يخلدون فيها. بل يخرجون فمنها بايمانهم والشاهد من الحديث كما ذكر المصنف ان الايمان يضعف حتى يكون بمقدار حبة خردل ردا على الذين يقولون ان الايمان شيء واحد لا يتفاوت. وهو عمل قلبي فقط. نعم - [00:09:50](#)

ويجب الايمان بكل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. وصح الامام عامر. نعم. لما عرف الايمان وذكر الدالة على تعريفه عند اهل السنة والجماعة. ذكر ان من الايمان - [00:10:20](#)

الايمان بالغير الايمان بالغيب وهو ما غاب عن الناس ولم يشاهدوه من الامور الماضية والامور المستقبلية. الذي لم يشاهده الناس لانه قد مضى وانقضى او لانه لم يحدث بعد وسيأتي فهذا ليس للعقل فيه دخل ابدا. وان - [00:10:40](#) الاعتماد فيه على النقل وهو الخبر الصادق عن الله ورسوله. فكلما اخبر الله عنه من الغيوب الماضية والغيوب المستقبلية. وكل ما اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغيوب الماضية والغيوب المستقبلية فانه يجب الايمان به والتسليم له. من غير تدخل - [00:11:10](#)

وافهامنا لان هذا شيء لا تدركه عقولنا ولا افكارنا وان مبناه وانما مبناه على التسليم. والتصديق لخبر الله ورسوله والايمان انما هو الايمان بالغيب. اما الايمان بالشئ المشاهد هذا لا لا ميزة فيه لاحد ولا يسمى ايمان - [00:11:40](#) يعني الانسان ما يؤمن الا بما يشاهده ويراه هذا ليس ايمانا. ولهذا لا يقبل الايمان اذا قامت القيامة او اذا حضر الانسان اجله وشاهد ما كان يخبر عنه من الامور الغائبة عنه. فاذا عاينها وابصرها - [00:12:10](#)

لا يقبل ايمانه. ولهذا جاء في الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يفرغر. يعني ما لم تبلغ روحه لانها اذا بلغت روحه غرغرة انتهى الايمان وانتهى العمل. وآ - [00:12:40](#)

الانسان فيما اخبر عنه في الماضي. شاهده عياما. فقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. هذا خطاب

للإنسان. انه عند نزع روحه نشاهد ما كان يقبر عنه في حياته. فحينئذ لا ينفعه الايمان. كذلك قوله تعالى - [00:13:00](#)

ويأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمان اخر وهذا اذا طلعت الشمس من مغربها حينئذ لا يقبل الايمان. ممن امن ولا التوبة ممن تاب. لان هذا - [00:13:30](#)

اصبح حسا ومشاهد لا غائبا. ولهذا يقول جل وعلا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ولهذا يقول جل وعلا في اول سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون - [00:13:50](#)
طيب ويقىمون الصلاة. فاول صفات المتقين انهم يؤمنون بالغيب. يعني بما غاب عنهم يشاهدوه ولكن اعتمدوا فيه على خبر الصادق. فامنوا به كأنهم يشاهدونه. كأنهم شاهدونه عيانا لانهم يصدقون في اخبار الله واخبار رسوله صلى الله عليه وسلم. هل امور -

[00:14:20](#)

الغائبة والمستقبل لا يعتمد فيها على العقول ولا على الافكار وانما يعتمد فيها على الاخبار الصحيحة الصادرة عن الله جل وعلا عالم الغيب والشهادة او الصابرة عن نبيه الذي لا ينطق عن - [00:14:50](#)

الهو ان هو الا وحي يوحى. ويدخل في هذا الباب الكثير من الاخبار الماضية كاخبار الامم خبر ادم والملائكة وخبر الامم السابقة قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين - [00:15:10](#)

غيرهم من الامم هذا كله اخبر الله عنه. فيجب الايمان به وهو غيب ماضي. وكذلك الغيوب المستقبل مثل اشراف الساعة وما يكون قبل قيام الساعة وما يكون في اخر الزمان - [00:15:30](#)

وكذلك الايمان بعذاب القبر ونعيمه. وما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم من ذلك. كذلك الايمان باليوم الآخر وما يكون فيه والايمان بالبعث والنشور والايمان بالجنة والنار. كل ذلك داخل في الايمان بالغير - [00:15:50](#)

بل الايمان بالله جل وعلا هي ايمان بالغيب لاننا لم نر الله جل وعلا وانما امنا به اعتمادا على آياته الكونية وآياته القرآنية. واخبار رسله عليهم الصلاة والسلام نؤمن بالله وباسمائه وصفاته ووجوب عبادته اعتمادا على الاخبار الصادقة والآيات البينة - [00:16:10](#)

البراهين الساطعة امام اعيننا مما نشاهد من خلق الله وملكوته سبحانه وتعالى وان هذا الكون لا يمكن ان يكون اوجد نفسه او ان يكون احد اوجده غير الله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء ام - [00:16:40](#)

هم الخالطون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. من هو الذي ادعى انه خلق ذرة؟ او خلق حبة او خلق شعيرة او خلق شيئا من السماوات والارض ما احد ادعى هذا من الكفار مع شدة كفرهم وعنادهم - [00:17:00](#)

لا يستطيعون ان يدعوا انهم خلقوا شيئا. اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه؟ فالله جل وعلا يتحداهم. هؤلاء الذين تعبدونهم من دون الله - [00:17:20](#)

اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ما احد ادعى ان معبوده خلق شيئا لانه لا يمكنه ان يدعي هذا. ابدا والله جل وعلا اخبر انه خلق السماوات والارض وانه خلق الجن والانس وانه خلق وانه يخلق ولا احد اعترض على الله في - [00:17:40](#)

سبحانه وتعالى لانه لا احد يقدر على ذلك. لا احد يقترب يعترض ان يقدر لا احد يقدر ان يعترض على الله قل لا هذا الشيء خلقه فلان وهذا الشيخ خلقها فلان ما احد يدعيها. ما يستطيعون هذا. والله - [00:18:00](#)

يقول ابرزوا براهينكم على ان احدا يخلق غير الله سبحانه وتعالى ام لهم شركاء خلقوا في خلقه؟ فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. اخبر سبحانه انه خلق ويخلق - [00:18:20](#)

ولا احد يعترض ويقول ابدا ان هذا ما هو بصحيح. ما احد يقدر على هذا. بل العقول استسلمت لهذا ولا احد ادعى ان احدا يخلق مع الله سبحانه وتعالى. فلذلك الله جل وعلا هو الخالق - [00:18:40](#)

وحده سبحانه وتعالى وهو الخالق جل وعلا. هذا بتسليم العالم كله كفارهم ومؤمنوهم ان الله هو الخالق سبحانه وتعالى. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ولئن سألتهم من خلقهم - [00:19:00](#)

ليقولن الله يعترفون بهذا ان الخلق لله سبحانه وتعالى. واذا كان له الخلق فله الامر. هو الذي يأمر وينهى ويشرع الاله الخلق والامر؟

تبارك الله رب العالمين. فالحاصل ان الغيوب لا تدخلها العقول والافكار. ولا احد - 00:19:20

يتدخل فيها بنفي او اثبات. الا بناء على ما جاء عن الله وعن رسله عليهم الصلاة والسلام نعم. النبي صلى الله عليه وسلم. بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

واما الايمان ببعضه والكفر ببعضه فهذا كفر بالجميع. فنحن نؤمن بكل ما اخبر به. ما تصوره عقولنا وما لا تتصوره عقولنا. ليس لعقولنا دخل في هذا. لانها عاجزة. ولا تحيط - 00:20:10

بالاشياء لا يحيط بالاشياء الا الله جل وعلا. نعم. وصح به الامام عنه. صح به النقل عن الرسول صلى الله عليه فما دام صح السند فانه يجب الايمان بالحديث ما دام صح سنده وهو يخبرنا عن امور غائبة فانه يجب علينا التصديق والايمان. اما ما لم يصح - 00:20:30
سندك فنحن غير مطالبين بالايمان بهم. فلا بد من صحة السند عند ائمة اهل الحديث فاذا صح فلا كلام لاحد. نعم. فيما شاهدناه وغاب عنا يعني لا لا فرق بين ما - 00:21:00

اشاهده وما لم نشاهده. يجب ان نؤمن بالجميع. كانك تشاهد الغائب. لانه اخبرك عنه الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم فهو مثل الذي تشاهده. سواء - 00:21:30

نعم. وسواء في ذلك ما تصورته عقولنا وما لم تتصوره عقولنا العقول ليس لها دخل في هذا. امور الغيب لا تتصورها العقول مثلا عذاب القبر انه روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار. هذا عقول بعض البشر لا تتصوروا - 00:21:50
الميت يصير تراب ولو حفرناه ما وجدنا عنده نار ولا وجدنا عنده جنة. نقول هذا ليس من عالم المشاهد الدنيا هذا من عالم الآخرة الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. وانت لا تحس به. وليس من لازم صحة الشيء - 00:22:20
وقوعه انك تشاهده. في اشياء موجودة ولكن انت لا تراها ولا تشاهدها. وهي موجودة وانت لا تدركها ابدًا. مثلا مما يقرب هذا ينام ينام اثنان بعضهم الى جانب بعض. هذا ينام - 00:22:40

نوم هادي ومريح ولذيذ. وهذا ينام نوما والعياذ بالله مقلقا ومزعجا. بالاحلام و المزعجات والمنغصات في نومه. وهذا الى جانب هذا ولا هذا يحس بهذا ولا هذا يحس بهذا اذا كان هذا في امور الدنيا فكيف في امور في امور الآخرة؟ التي لا يعلمها الا الله. كذلك الامر - 00:23:00

منهم من هو في نعيم ومنهم من هو في عذاب. وان كان بعضهم الى جانب بعض. فلا هذا يحس بنعيم هذا ولا هذا يحس بعذاب هذا كل يتعلق به حكمه هذه قدرة الله جل وعلا التي لا يعجزها شيء - 00:23:30

والله حجب عنا امور الآخرة. وعذاب القبر من امور الآخرة. وانما نحن نؤمن به بناء على خبر صلى الله عليه وسلم. فنؤمن ان الميت يعذب او ينعم. وان كنا لا نحس بهذا ولا نراه. وفي حجه عنا - 00:23:50

بنا يقول صلى الله عليه وسلم لولا الا تدافنوا لسألت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع فالله جل وعلا حجب هذا عنا رحمة بنا. الميت يظرب في قبره فيصيح صيحة - 00:24:10

يسمعها كل شيء الا الثقليين. ولو سمعها الانسان لصعق يعني لمات. من رحمة الله ان حجب هذا عنا ولا نسمعه ولا رحمة بنا فامور الآخرة لا تقاس بامور الدنيا واول امور الآخرة عذاب - 00:24:30

فهو اول منزل من منازل الآخرة. وما يجري فيه فهو من عالم الغيب. الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نعم. مثل حديث نعم من الاخبار التي اخبرنا الله عنها ورسوله الاسراء والمعراج. قال الله جل وعلا - 00:24:50

سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام يعني من مكة المشرفة الى المسجد الأقصى في فلسطين هالذي باركنا حوله لنريه من اياتنا وبين مكة فلسطين مسافة تقطعها الابل بالاشهر. الرسول صلى الله عليه وسلم اسرى به في - 00:25:20

واحدة وعاد صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة جاءه جبريل عليه السلام وهو في مكة وهو نائم في مكة فاحتمله على البراط دابة يركبها الانبياء ذهب به الى بيت المقدس خطوها عند مد بصرها ثم انه صلى بالانبياء في - 00:25:50

بيت المقدس ثم انه عرج به يعني صعد به الى السماء. بروحه وبجسمه يقظة لا مناما وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى. ومن

معجزات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك مذكور في اول سورة - [00:26:20](#)

سورة النجم الاسراء مذكور في اول سورة بني اسرائيل سبحان الذي اسرى بعبد. والسرى هو السير ليلا هذا هو السرة. والمعراج ذكر في اول سورة النجم. والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى - [00:26:40](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى يعني جبريل عليه السلام. ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. الى اخر اية - [00:27:00](#)

والله جل وعلا يقول في الاسراء لتريه من اياتنا. فاراه من اياته في هذه الليلة الشيء العجيب في ملكوت السماوات والارض ورأى الجنة والنار ورأى اهل النار فيها ورأى اهل الجنة فيها - [00:27:20](#)

وكلمه الله من وحيه بما شاء وفرض عليه الصلوات الخمس من فوق سبع سماوات ثم نزل صلى الله عليه وسلم نزل به جبريل الى الارض ثم جاء الى مكة في ليلة واحدة - [00:27:40](#)

فاصبح يخبر الناس فاهل الايمان ازدادوا ايمانا لانهم صدقوه. من الاول وما دام امنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم لا يكذبون. ولهذا لما قيل لابي بكر ان صاحبك يقول كذا ويزعم انه راح لبيت المقدس - [00:28:00](#)

وصعد الى السماء وجاء في ليلة واحدة قال ان كان قد قاله فهو كما قال. انا اصدقه في خبر افلا اصدقه في هذا؟ واما ضعاف الايمان واما الكفار فانهم اتخذوا من - [00:28:20](#)

هذه الحادثة وسيلة للتهكم بالرسول صلى الله عليه وسلم. ومن ضعاف الايمان من ارتد عن الاسلام والكفار فرحوا بذلك ولكن الاسراء والمعراج حق وهو معجزة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من اعظم من اعظم ما اكرم الله به هذه الامة المحمدية الايمان به واجب - [00:28:40](#)

وهو يقظة لا منام. لان المنام لا احد ينكره. قريش لا تنكر الرؤيا. فلو كان رؤيا ما انكرته قريش لانها تؤمن بالرؤية. وايضا الله جل وعلا يقول اسرى بعبد. والعبد انما يكون لمجموعه - [00:29:10](#)

الروح والجسد الروح وحدها لا تسمى عبدا. والجسد وحده لا يسمى عبدا وانما مجموع الروح والجسد هو العبد اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام في مكة المشرفة الى المسجد الاقصى في بيت المقدس - [00:29:30](#)

مع بعد المسافة وذاك الوقت ليس فيه وسائل النقل السريعة ولكن فيه من خلق الله سبحانه ومن قدرة الله الذي اوجد هذه الوسائل السريعة الان هذه قدرة الله جل وعلا وهذا خلق الله وهذا ملكوت الله - [00:29:50](#)

ما جاء احد بشيء من عنده ابد. الا يقدر سبحانه ان يسري برسوله؟ وان يعرج به الى السماء وان يأتي به في ليلة واحدة الله جل وعلا لا يستعصي عليه شيء. فالمدار على الايمان. المدار على الايمان والتشديد - [00:30:10](#)

لله ولرسوله من غير تدخل بافكارنا وعقولنا وقياساتنا هذا هو الايمان نعم وكان نعم لانه لو كان مناما لم تنكره قريش ولا احد ينكر الرؤيا فهو ليس رؤيا. نعم حصل للنبي صلى الله عليه وسلم رؤيا لكن في غير الاسراء والمعراج. بقصص اخرى - [00:30:30](#)

نعم لا تنكر الرؤيا. الرؤيا ما لا المؤمنون ولا الكفار لانها امر واقع. نعم. ان ملك الموت لما ومن ومن الاخبار التي يجب التصديق بها قصة موسى مع ملك الموت. موسى ابن عمران عليه السلام كليم - [00:31:00](#)

وجاءه ملك الموت في صورة رجل ابتلاء وامتحان. فاخبره انه سيقبض روحه. وهو في صورة رجل فلطمه موسى لان موسى عليه السلام كان غيورا كان غيورا عليه الصلاة والسلام ذا غيرة شديدة فلطمه يعني - [00:31:30](#)

ضربه على وجهه ففقا عينه. فذهب ملك الموت الى ربه. وقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه ثم قال له اذهب اليه فقل له ليضع يده على جلدي فوقه. فما - [00:31:50](#)

اصابت من جلد الثور فله بكل شعرة سنة. له بكل شعرة سنة يعيشها فجاء الى موسى مرة ثانية واخبره بما قال الله جل وعلا. فقال وبعد ذلك؟ قال الموت. قال اذا الان يا رب - [00:32:10](#)

ما دام انه لابد من الموت فمن الان يا ربي. فقبض روحه عليه الصلاة والسلام. لما علم انه ملك الموت وانه رسول الله اليه استسلم

عليه الصلاة والسلام. اما في الاول ما درى انه ملك الموت. ولا درى انه مرسل من الله - 00:32:30

على صورة رجل فقط. وكان غيورا عليه الصلاة والسلام فضربه. ما درى ان ملك الموت ولا درى انه مرسل من الله عز وجل هذه قصة من اخبار الغيب نؤمن بها كما جاءت ولا نقول كيف وكيف نعم - 00:32:50

في ذلك ملك الموت لما جاء الى موسى عليه السلام عينه فرجع الى ربه فردا هذه الايام ومن ذلك اخبار الساعة. ومن ذلك من اخبار الغيب التي يجب الايمان بها - 00:33:10

المستقبله اشراط الساعة والاشراط جمع شرط وهو العلامة. فعسى ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها اي علامات قيامها وقرب قيامها. فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم اذا قامت الساعة فليس لهم مجال للايمان والتصديق حينذاك. ولا يقبل منهم توبة. واشراط الساعة كثيرة - 00:33:30

منها العلامات الصغرى ومنها المتوسطة ومنها الكبرى. اما الصغرى فقد حصلت وانتهت من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تحدث بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة. لانه نبي الساعة عليه الصلاة والسلام - 00:34:00

قال بعثت انا والساعة كهاتين. واثار باصبعيه السبابة والوسطى. فهو نبي الساعة عليه الصلاة والسلام. لا نبي بعده. الى ان تقوم الساعة وما حدث من الفتوحات وانتشار الاسلام وكل هذا من علامات الساعة. انتصار الاسلام - 00:34:20

وانتشاره في في الارض كل هذا من علامات الساعة. وما حدث من الفتن بين الناس والحروب سفك الدماء. كل هذا من علامات الساعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك. والعلامات المتوسطة - 00:34:40

ايا كثيرة جدا وتحدث الواحدة تلو الاخرى ونحن نعيش في امور تتجدد وتحدث وعجائب تحدث الان هذي من علامات الساعة هذه المقترعات هذه الصناعات هذا الاتصال السريع هذا من علامات - 00:35:00

كله من علاماته الساعة. ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من تقارب الزمان وتقارب البلدان الى اخره من علامات الساعة وقد حدث. ثم تأتي العلامات الكبرى العشر. العلامات الكبرى العشر - 00:35:20

وهي تتابع اولاً خروج المهدي من ال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم منذ الحسن اسمك اسم الرسول صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله. فينشر العدل و ينشر الاسلام وينصر الله به الدين ويملاً الارض عدلاً كما ملئت جوراً ثم في - 00:35:40

وقته يخرج المسيح الدجال الاعور الكذاب الذي يجعل الله على يديه فتنة عظيمة ومحنة عظيمة حكمة منه سبحانه وتعالى. ثم ينزل المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام في اخر ايام الدجال ينزل من السماء ويقتل الدجال ويحكم - 00:36:10

الاسلام بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ويبقى في الارض مدة ثم ويأتيه الموت عليه الصلاة والسلام ويموت باجله الذي قدره الله له. قال تعالى وان من اهل الكتاب الا - 00:36:40

وليؤمنن به قبل موته اي المسيح عليه السلام. دل على انه يموت في اخر الزمان. ويدفن كغيره من الانبياء يدفن في القبر ثم خروج يأجوج ومأجوج وهما قبيلان من بني ادم فيهم شر - 00:37:00

عظيم وفيه الفتن وسفك دماء ومضايقات في اهل الايمان ثم خروج الدابة التي تميز بين المسلم والكافر واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يؤمنون. فتضع على المؤمن علامة يعرف انه مؤمن ولتضع على الكافر علامة يعرف بها انه كافر - 00:37:20

فيصبح الناس يعرف بعضهم بعضاً. المؤمن مؤمن والكافر كاذب. ثم خروج الشمس من مغربها خروج الشمس من مغربها وهذه اخر العلامات. ثم يعني الكبرى العلامات الكبرى. فاذا خرجت الشمس من مغربها انتهى قبول الايمان. قبول التوبة. ثم خروج النار من قعر عدن. تحشر الناس الى الشام - 00:37:50

تبيت معهم حيل باتقيل معهم حيث قالوا تسوقهم الى المحشر. هذه العلامات الكبار نعم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيقتله. والدجال هذا سمي الدجال لانه كذاب من الدجل. وهو الكذب - 00:38:20

وسمي بالمسيح لانه يمسح الارض بسرعة. يمسح الارض بسرعة. يسير فيها بسرعة. وقيل سمي المسيح لانه ممسوح العين اعور.

ويدعي انه الله جل وعلا. والله جل وعلا ليس باعور. ومكتوب - [00:38:50](#)

بين عينيه كافر يقرأه كل احد. فهو دجال خبيث وهذا مسيح الضلالة وينزل الله مسيح الهداية وهو عيسى ابن مريم عليه السلام.

سمي بالمسيح لانه يمسح على المريض فيشفى باذن الله. بمجرد ما يمسح على المريض يشفى باذن الله - [00:39:10](#)

المسيح مسيح الهداية يقتل مسيح الضلالة يطلبه ويقتله بباب لد في فلسطين باب اللد واللد اسم الى الان على موضع في فلسطين. ايقنته هناك؟ ثم انه عليه الصلاة والسلام يحكم بشريعة الاسلام ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويحكم بالاسلام. شريعة محمد -

[00:39:40](#)

الله عليه وسلم ويكون متبعا لرسول الله وحاكما لشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وخروجه يأجوج ومأجوج قبيلة من من

بني ادم قصتهم مذكورة في القرآن الكريم - [00:40:10](#)

وذلك ان الملك العظيم المؤمن ذي القرنين مكنه الله سبحانه وتعالى. فسار في مشارق الارض ومغاربها. يدعو الى الاسلام والى

التوحيد والى ويجاهد في سبيل الله فلما بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا - [00:40:30](#)

يجود ومجود يهددون البشرية. قالوا يا ذا القرنين هل نجعل لك ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا؟ يعني

نجعل لك شيء من المال؟ على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ قال ما - [00:41:00](#)

سم فيه ربي خيرا. فرفض ان يأخذ منهم شيئا. واخبر انه عنده ما يكفي مما اعطاه الله سبحانه تعال ثم طلب منهم ان يحضروا له

المواد والاشياء فقام وبني هذا السد العظيم. ساوى بين الصدفين بين - [00:41:20](#)

وجعله سدا عظيما املس. لا احد يستطيع ان يخرقه ولا احد يستطيع ان يظهر اي ان يرقى عليه. فصار هذا السد من نعم الله على

البشرية. قال هذا رحمة من ربي لكن في اخر الزمان يقومون بنقب هذا السد. قال تعالى فما استطاعوا ان يظهره ان يعلوه عليه وما

استطاعوا له - [00:41:40](#)

نقبل لكن في اخر الزمان يقدرهم الله على نقبه. فاذا جاء وعد ربي جعله دكا. وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموت في

بعض فيخرجون على اهل الارض ويحصل منهم من الفساد وسفك الدماء - [00:42:10](#)

والشرور ما لا يعلمه الا الله مما جاء وصفه في الاحاديث. البشر لا يستطيعون مقاومته. ثمان يبعث مرضا يصيبهم في اعناقهم. مثل

النغف مثل الدود في اعناقهم فيموتون جميعا يموتون جميعا ويستريح المسلمون منهم. يستريح المسلمون منهم. وتأكل دواب الارض

- [00:42:30](#)

ومن اجسامهم حتى تسمن وتشكر فهذه ايات عظام وعلامات كبار من علامات الساعة نعم وحروف الدابة. الدابة التي تخرج من من

الارض. اخرجنا لهم دابة من الارض. الله اعلم بصفتها وكيف - [00:43:00](#)

فيها احاديث واخبار لكن الله اعلم. هي دابة تخرج من الارض كما قال الله جل وعلا. اما كيفية خروجها ومن اين تخرج وموضع

خروجها فالله اعلم بذلك. نعم. وطلوع الشمس من مغربها. الشمس قد تطلع من - [00:43:20](#)

وتغيب في المغرب. هذه سنة الله الكونية في الشمس. انها تدور حول الارض. شرقا وغربا دائما وباستمرار. ذاك ما يقوله الملاحظة ان

الارض هي اللي تدور على الشمس. وان الشمس ثابتة فهذا من - [00:43:40](#)

الفطر والعقول بل العكس الارض هي الثابتة والشمس والافلاك تدور على الارض. تدور على الارض كما اخبر الله جل وعلا وكما اخبر

الرسول وكما هو المشاهد المحسوس فهي تطلع من المشرق وتغيب في المغرب - [00:44:00](#)

قال ابراهيم عليه السلام للنمرود ان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب. لما ادعى انه يحيي ويميت انه رب قال له

هذه المعجزة العظيمة التي بهتتك ان الله يأتي بالشمس - [00:44:20](#)

من البشر. اذا كنت كما تزعم انك رب انت بها من المغرب. اعكس ما اراده الله سبحانه وتعالى. فبهت الذي كفر انه لا يستطيع هذا ولا

يقدر على هذا الا الرب سبحانه وتعالى. فسنة الله في الشمس انها تأتي من المشرق - [00:44:40](#)

يعني تدور على الارض واذا كانت في جانب من الارض اضاءت وصار نهارا واذا كان غابت عن ذلك الجانب صار ليلا الى ان تدور مرة

ثانية وهكذا يتعاقب الليل والنهار بناء على دوران - 00:45:00

شمس على الارض قدرة الله سبحانه وتعالى. فاذا اختل نظام هذا الكون واراد الله خراب هذه الدنيا انعكس طير الشمس فصارت تخرج من المغرب تطلع من المغرب. فاذا طلعت من المغرب هذا دليل على قرب - 00:45:20

قيام الساعة وعلى خراب هذا النظام الكوني وقيام الساعة. وانتهاء الدنيا وحلول الاخرة الدار الاخرة. هذا من علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها. نعم. واشباه ذلك مما صح واشباه هذه الاخبار التي ذكر المصنف نماذج منها من اشراط الساعة مما صح -

00:45:40

النقل شوفوا لازم لازم من الصحة. هذه الامور الغيبية لا تثبت الا بدليل صحيح اما الدليل الضعيف والدليل الذي لا يبلغ درجة الصحة فهذا لا يعتمد عليه. في عقيدة المسلم - 00:46:10

وانما يعتمد على الادلة الصحيحة. وسواء كانت متواترة او احادا. هذا اعتقاد اهل السنة انهم لا بين المتواتر والاحاد المدار على الصحة فقط. فاذا صح الحديث فانه يجب اعتقاد ما دل عليه - 00:46:30

من غير شك ولا ريب لانه كلام من لا ينطق عن الهوى. وقد صح سنده. فلم يبقى عذر لترك الايمان به نعم. وكذلك من الامور التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:50

عذاب القبر ونعيمه. تواترت الاحاديث في ذلك. وانكر المعتزلة عذاب القبر ونعيم القبر بناء على عقولهم الفاسدة. ويقولون ان ما نشاهد في القبر شيء. طيب الامور مبنية على مشاهدتكم وعلى ما - 00:47:10

تحسونه انتم ولا على ما على قدرة الله جل وعلا؟ ما نقولكم ولا احساسكم دخل في هذا فانكرت المعتزلة الى عذاب القبر ونعيمه بناء على عقولهم الفاسدة. وعذاب القبر ثابت بالكتاب وبالسنة وباجماع اهل - 00:47:30

السنة والجماعة. قال الله جل وعلا ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. قالوا العذاب الادنى هو عذاب القبر. او وما يصيبهم في الدنيا من المحن والمصائب ففيه قولان العذاب الادنى قيل هو عذاب القبر وقيل هو ما يصيبهم في الحياة - 00:47:50

من المصائب والنكبات وتسلط المسلمين عليهم بالقتل والسبي وغير ذلك. وكذلك قوله تعالى وهذه الاية اصلح الله جل وعلا ذكر في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فقلوه جل وعلا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا في عذاب - 00:48:10

بالقبر. وعذاب القبر. ثم قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون. فدل على ان عذاب عذاب الغدو والعشي هذا في الدنيا. وذلك في القبر. واذا قامت الساعة فانهم يصيرون الى اشد - 00:48:40

والعياذ بالله فهذا في الاية فيها دليل على عذاب القبر. مع الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. نعم. وعذاب القبر ونعيمه حق. وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:00

في كل صلاة. استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر. فدل على انه حق. وعلى انه واقع وثابت والا لم يستعذ منه الرسول صلى الله عليه وسلم. وامر بالاستعاذة منه في كل صلاة. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:49:20

استعيذوا بالله من اربع. من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال من عذاب جهنم استعيذوا بالله من اربع من عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. هذه اربعة. عذاب القبر - 00:49:40

من عذاب جهنم ثنتين فتنة المحيا والممات ثلاث من فتنة المسيح الدجال هذه اربعة الشاهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالاستعاذة من عذاب القبر. فدل على انه عذاب واقع - 00:50:10

وحاصل وان المؤمن يستعيذ منه. وعذاب القبر له اسباب يصيب حتى المؤمنين يعذبون في قبورهم. بعض المؤمنين يعذب في قبره. لاسباب ارتكبها. منها الغيبة والنميمة. ومنها عدم الاستنزاه من فقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في - 00:50:30

كبير اما انه كبير. اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله. اما الاخر فكان يمشي بالنمل ادل على ان عذاب القبر يحصل للمؤمن بسبب ذنوب ارتكبها في الدنيا وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره بما نوح عليه. النياحة على الميت تسبب تعذيبه - [00:51:00](#)

او هي سبب من اسباب تعذيبه في قبره. نعم. ومنها دين حق فتنة القبر وسؤال منكر ونكير حق. مما يجري في القبر ايضا سؤال منكر ونكير من الملائكة انه اذا وضع الميت في قبره وسوي عليه القبر وتولى عنه المشيعون وانه ليسمع قرع نعالهم. يأتيه ملكان - [00:51:30](#)

فتعاد روحه في جسمه وهذه حياة برزخية ما هي بمثل اعادةها في الحياة على الارض لا هذه حياة برزخية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فتعاد روحه في جسمه. ويجلسانه. فيقول ان له من ربك - [00:52:00](#)

وما دينك؟ ومن نبيك؟ فالمؤمن يقول ربي الله والاسلام ديني ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. لا يتلعثم ولا يتردد لانه كان مؤمنا في هذه الدنيا مؤمنا بالله ومؤمنا بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:20](#)

متمسكا بدين الاسلام فلا يتلجلج في السؤال ولا يتردد. اما المنافق الذي كان يعيش في هذه الدنيا على الشك يدعي الاسلام بلسانه وهو منكر في قلبه فانه يعجز. اذا سئل في القبر. ويتحير ويقول ها ها لا ادري - [00:52:40](#)

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. هل اول ينعم ويفتح له باب الى الجنة وهذا يعذب ويضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه ويفتح له باب الى النار. هذا سؤال منكر ونكير في القبر - [00:53:00](#)

نسأل الله الثبات. ولهذا يقول جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. فهذا فيه دليل على ثبوت عذاب القبر. وسؤال الملكين منكر ونكير - [00:53:20](#)

ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف على قبره هو واصحابه وقال استغفروا لآخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل فيستحب للمسلمين اذا فرغوا من دفن الميت ان يقفوا على قبره ولا يستعجلوا بالانصراف - [00:53:40](#)

ويسألون له التثبيت ويستغفرون له. فان الله ينفعه بذلك. لان دعوة المسلمين مستجابة. نعم والباقي بعد الموت حق. وكذلك من امور الغيب البعث بعد الموت نقف على هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:00](#)

ما هو الحضور التاريخ الرابع بالنسبة للآخراج والمعراج؟ نعم؟ ما هو الوقت والتاريخ؟ الراجح بالنسبة ام لا؟ لم يحدد الله لنا وقت العشرة وانما اخبرنا عن حصوله فقط ولو كان في تحديد الليلة التي حصل فيها مصلحة لنا لبينها ربنا - [00:54:20](#)

او بينها لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم. فالواجب علينا الايمان بالاسراء والمعراج. واما البحث عن وقته والاحتفال بليته فهذا لم يشرعه الله لنا ولم يشرعه لنا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يثبت في تحديدها شيء. لا ليلة سبع وعشرين من رجب - [00:54:50](#)

ولا غيره. انما هو حصل قبل الهجرة قبيل الهجرة من مكة الى المدينة. ولم يحدد لنا وقته. لانه ليس لنا مصلحة من تحديد ذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل الاسراء والمعراج - [00:55:10](#)

نعم في ليلة واحدة نعم اسري به الى بيت المقدس ثم عرج به من بيت المقدس الى السماء ثم نزل من السماء الى بيت المقدس ثم جاء الى مكة في ليلة واحدة وهذا من آيات الله سبحانه وتعالى - [00:55:30](#)

آيات الله العجيبة. لا تستغرب على قدرة الله هذا. الان حصل من المصنوعات والمخترعات ما يبلغ القارات في زمن يسير. هذا من خلق الله سبحانه وتعالى ومن قدرة الله. نعم. كان من اول لو - [00:55:50](#)

كل واحد منا الانسان يبي يطير من الرياض الصباح ويبي يصلي العصر في امريكا. كان يرجمونك بالحجارة. يقول هذا دجال والانصار شيء عادي. الان صار شيء عادي. فلا تستغربوا على قدرة الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:56:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعود الى السماء بالروح والجسد ايضا؟ لا كلاهما كلاهما العشرة بالروح والبدن والمعراج بالروح والبدن. وليس هو رؤيا فقط. او هو بالروح فقط كل هذا غير صحيح لان الله قال اسرى بعبد والعبد اسم لمجموع الروح والجسد -

[00:56:30](#)

لو كان رؤيا ما انكره احد لان الرؤيا كل يقر بها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله بين رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة والنار ليلة المعراج عليه الصلاة والسلام فيها - [00:57:00](#)

لا تعارض لان الرسول ما رأى كل ما فيها الرسول ما رأى كل ما فيها فيها اشياء اخفاها الله سبحانه وتعالى. فيها اشياء اخفاها الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [00:57:20](#)

وحتى لو قدر ان الرسول رأى ذلك فهذا من خصائصه صلى الله عليه ومن معجزاته عليه الصلاة والسلام. وقد رأى الجنة والنار وهو في الارض وهو يصلي صلاة الكسوف. رأى الجنة ورأى النار وهو يصلي لاصحابه صلاة الكسوف. هذا من خصائص - [00:57:40](#)

اسره صلى الله عليه وسلم من معجزاته. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله المعراج هل هو على القرآن ام على يصعد به الى السماء حيث الاسراع على الاسراع على البراق. واما المعراج فانه على الله اعلم بها على - [00:58:00](#)

بين السماء والارض لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل المؤمن عندما يقول لا اله الا الله ما هم من لازم قول لا اله الا الله ان يرتبط مع ازالة الاذى عن الطريق بل لا - [00:58:20](#)

اله الا الله خصلة مستقلة تقولها في اي مناسبة واي حال واماطة الاذى عند ما ترى عند ما ترى اذى في الطريق تنحيه عن المسلمين. وربط لا اله الا الله عند ازالة الاذى لا دليل عليه. يكون من البدع. كن هذا - [00:58:50](#)

من البدع. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يذكره بعض قصاص القرآن. من انه يروى او عندما صوته بالتأكيد فهل يصدقون نعم قد يحصل شيء من هذا لاجل ان يري الله عباده لاجل ان يري الله عباده - [00:59:10](#)

بعد بعضنا في في القبر للاتعاظ. وذكر الحافظ ابن رجب له كتاب مستقل اسمه احوال القبور. ذكر وبهذا الكتاب اشياء عجيبة فقد يظهر لبعض الناس من عذاب القبر ما لا يظهر لغيره لاجل العبرة والاتعاظ - [00:59:40](#)

نعم. فالحاصل ان هذا لا يصدق ولا يكذب. لا يصدق ولا يكذب. قد يكون صحيحا وقد يكون غير صحيح نعم فضيلة الشيخ الا اذا علم صدق المخبر اذا علم صدق المخبر وثقته فيصدق في هذا. نعم - [01:00:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه قالوا مثقال ذرة حبة كيف الصلاة لو كانت عقيدته عقيدة السلف لحافظ على الصلاة. السلف يحافظون على الصلاة. فهذا الذي لا يحافظ - [01:00:20](#)

الصلاة ليس على عقيدة السلف. وهو كافر الكفر الاكبر. فيخلد في النار. كما صحت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله فاذا ترك الصلاة متعمدا خرج عن عقيدة السلف. وخرج عن الايمان نعم - [01:00:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر احد طلبة العلم في احدى هذا اليوم فقال تتلفظ في عدة امور منها وهو تقويم في المسجد ووضع احدهما ام لا؟ اما زخرفة المساجد وهو - [01:01:10](#)

التزييق تزويقها وتنقيشها والكتابة فيها هذا نعم هذا من علامات الساعة. وهو غير غير مرغوب من هي عن زخرفة المساجد. واما هذه المبالغة من الكاتب وان وضع ساعة لمعرفة التوقيت ووضع التقويم - [01:01:50](#)

لمعرفة التوقيت ان هذا من الزخرفة هذا غلط. هذا ما هو بصحيح. وضع الساعة لمصلحة معرفة دخول الوقت ومعرفة وضع الهجري كذلك لمعرفة دخول الوقت مواقيت الصلاة وهذا مما يعين على الصلاة ويعين على - [01:02:10](#)

عبادة الله عز وجل فليس هذا من الزخرفة. واما وضع الاعلانات واللوحات والنقوش نعم هذا لا ينبغي حاجة المسجد بهذا الشيء ما هو من حاجة المسجد وضع لوحات للاعلانات ووضع كذا للدعايات هذا ما هو من حاجة المسجد. هذا - [01:02:30](#)

ولا مصلحة فيه للناس. واذا اراد الانسان يذكر الناس يذكرهم بالقول. يتلو عليهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او يقرأ عليهم نصيحة محررة ومكتوبة يقرأها عليهم ويسمعهم اياها واذا كان هناك - [01:02:50](#)

محاضرة يعلن عنها بدون انه يعلق اعلان للناس. يعلن عن المحاضرة ويبلغ الناس ان فيه محاضرة في المسجد الفلاني يبيع فيها نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ولذلك عدم القاء الانتهامان رضي الله عنه قد لا تكون انتهت لكن معظمها حصد معظمها - [01:03:10](#)

حصل ومنها التهاجر والتقاطع والتشاحن بين الناس هذا من علامات الساعة. لان هذا دليل على الانشغال وضعف الايمان وظهور

الحسد والشحناء بين الناس. وهذا من علامات الساعة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:40](#)

المسألة من المسائل التي تضلل او يودع او يكفر فيها المخالف. والذي يحتج المعاصرين ويستند اليها. نعم من خالف القرآن والسنة يضل. يضل في ذلك. واذا يتعمد وقال ان ما ذكر في الكتاب او السنة غير صحيح يخالف العقل نقول هذا كافر لانه مكذب لله -

[01:04:00](#)

لرسوله صلى الله عليه وسلم. اما اذا تأول اذا لم يكذب بالايات ولكن تأولها نقول هذا مخطي وظالم. اما اذا قال ما هو صحيح ما في

الاية ما هو بصحيح خالفها كذا وكذا. خالفها العلم الحديث نقول هذا كافر لانه كذب الله ورسوله - [01:04:30](#)

الله ورسوله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما علاقة الغيرة الذي ذكره مع موسى عليه السلام؟ وبين لماذا؟ ما ضرب ملك ما ضرب

واحد يعتقد انه ملك ما يمكن ان موسى عليه السلام يضرب الملك. لكن ضرب رجلا جاء - [01:04:50](#)

اليه وكان عليه الصلاة والسلام مهيبا وذا غيرة ما يبي احد يعني تجرأ عليه فضربه فهو من باب الغيرة من باب الغيرة. نعم. فضيلة

الشيخ وفقكم الله. هل الميت بالقصر؟ ولا لو ولا لو - [01:05:10](#)

علم انه ملك ما وطلب عليه الصلاة والسلام. لما جاءه في المرة الثانية وعلم علم انه ملك وانه مرسل من عند الله. قال الان يا ربي نعم

استسلم لقضاء الله وآ استسلم للموت. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل - [01:05:30](#)

يسمعون يسمع ما دل الدليل على سماعه اما ما لم يثبت دليل على سماعه ما ثبت انه يسمع. لان امور الغيب لا يعتمد فيها الا على

النقل الصحيح فما دل الدليل على ان الميت يسمعه اثبتناه. وما دل على انه لا يسمع فاننا لا نثبتته. نعم - [01:05:50](#)

الصحة ما ادري لكن هو ورد الورد ورد اما الصحة والله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين عذاب الارض ونعيمه

وبين فتنة القبر؟ لا لا فرق بينهما عذاب القبر ونعيمه من فتنة القبر - [01:06:20](#)

سؤال الملكين من فتنة القبر. ففتنة القبر شامل لما يحصل في القبر. من سؤال الملكين ومن عذاب القبر لا فضيلة الشيخ وفقكم الله

يطوف الارض الا مكة والمدينة. فانه لا يدخلهما لان الله يحرسهما - [01:06:40](#)

الملائكة فلا يدخل مكة والمدينة. وما عداها من البلاد فانه يطوفها. لاجل الفتنة والتظليل. ولكن ممن كان من اهل الشقاء في مكة او

المدينة فانه يخرج اليه والعياذ بالله. من كان من اهل الشقاء والنفاق - [01:07:10](#)

فانه لا تنفعه مكة والمدينة. يخرج اليه والعياذ بالله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يقول ان السماء تبيض بالارض التي هي

الشهد. ولذلك لا ينبغي ان نقول كلمة القوم وسعي في العقيدة - [01:07:30](#)

هذا ضلال والعياذ بالله الا نقول كلمة فوق وتحت ما كان تحتنا فهو اسفل وما كان فوقنا فهو اعلى كل وجوه الارض كذلك كل وجوه

الارض من جميع جهاته ما كان تحت الناس فهو اسفل وما كان فوق الناس فهو اعلى - [01:07:50](#)

نقول هذا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ورد حديثه في العقيدة وكان الحسن عند المتقدمين داخل في الصحيح. داخل في

الصحيح عند المتقدمين فيأخذ حكم الصحيح. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:10](#)

وكيف يجمع بينه وبين قول الله وهل يصلح ان نقول ان المغفرة المذكورة قد تكون نعم هذا لاتيتك بقربها مغفرة يشمل القتل يغفره

الله جل وعلا بالتوبة. يشمل القتل وغيره. يغفره الله بالتوبة. ويغفره الله - [01:08:40](#)

تجنب الشرك فالموحد يغفر له ما دون الشرك. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من ذلك القتل فلا معارضة بين

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يكونون في النار يوم القيامة. فيا اخي اهل النار والعياذ بالله يكونون فيها دائما وابدا. اذا ماتوا

صاروا في النار. وصاروا ايضا يعذبون في قبورهم. فهم في النار وهم يعذبون في قبورهم. واهل - [01:09:40](#)

كذلك فهذا ممكن بمشيئة الله وقدرته سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله بسبب لان هذه النياحة بسببه هو. وقالوا انه

يحمل على ما اذا اوصى. اذا اوصى بان يناحى عليه - [01:10:10](#)

او علم انهم سينوحون عليه ولم ينهم عن ذلك. بل تركهم ولم ينصحهم. فانه يعذب. بذلك لانه لم يمنع اهله ولم ينكر عليه. نعم. وعلى

01:10:40 - الحديث

الميت يعذب بما نبيء عليه اما كيفية تعذيبه فالله اعلم بها. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

01:11:00